إعلان كامبالا للشباب العربي و الإفريقي

2008/03/17-07

نحن الشباب العربي و الإفريقي المشاركين في أشغال مهرجان الشباب العربي و الإفريقي الثاني بالعاصمة الأوغندية كمبالا خلال الفترة 2008/03/17-07 تحت شعار "شباب..سلام..تنمية"؛

و إذ نسترشد برؤية و تكامل الشعوب العربية و الإفريقية وصولا للفضاء العربي الإفريقي الذي يمثل صمام أمان في الخارطة الجيو-سياسية الدولية؛

و إذ نستذكر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان1948و العهد الدولي للحقوق المدنية و السياسية1976و العهد الدولي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية1976و الميثاق الإفريقي لحقوق افنسان و الشعوب1986و الإعلان العالمي للحق في التنمية1986و ميثاق الشباب الإفريقي2007و الوثيقة العربية لحقوق الشباب1987؛

و إذ نأخذ بعين الاعتبار الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة1978؛

و إذ نستذكر أشكال العبودية و الاحتلال و نهب الموارد الطبيعية و الفظائع البشعة في حق الشعوب الإفريقية و العربية؛

و إذ نعرب عن قناعتنا بأن الكتلة الهامة للفضاء العربي و الإفريقي تتمثل في سكانه الشباب و قدرته على العطاء للمشاركة في بناء مجتمعاته و مصدر قوته لتحقيق التنمية المستدامة و السلام في إفريقيا و العالم العربي؛

و إذ نستشعر بقلق شديد ما يعانيه الشباب العربي و الإفريقي من تهميش و مشكلات البطالة و الإيدز و الفقر و الجوع و الأمية و التعليم و الصحة و النزاعات و الحروب و النوع؛

و إذ نحيي بتقدير مشروع القذافي للشباب و الطفل و المرأة في إفريقيا باعتباره مشروعا تنمويا طموحا يسهم في نهضة القارة الإفريقية؛

و إذ نذكر ببرنامج العمل العالمي للأمم المتحدة بشأن الشباب من عام 2000 و ما بعده و أهداف الألفية الثالثة للتنمية؛

إعلان كامبالا للشباب العربي و الإفريقي

2008/03/17-07

أولا- ندعو الشباب العربي و الإفريقي إلى:

1) العمل سويا بالنظر للجغرافيا و التاريخ و المصير المشترك و بالنظر لتشكل عالم الفضاءات التي لا مكان فيها للضعيف؛
2) العمل على بلورة مؤسسات العمل الإفريقي و العربي الشبابي المشترك، و نطالب بتمكينه من العمل المشترك و التنسيق الدائم؛
3) الالتزام بأداء الدور المنوط به في بناء مجتمع سليم و متوازن، و ذلك بالانخراط الكلي في مبادرات التنمية البشرية نحو تحقيق التعليم للجميع و الصحة للجميع؛
4) تشكيل لجنة من القيادات الشبابية للمساهمة في حل الأزمات و النزاعات و الحروب الأهلية خاصة في إفريقيا و ذلك من خلال تشجيع ثقافة الحوار بين الشباب العربي و الإفريقي و الاستماع لصوت الحكمة و العقل و ترسيخ ثقافة السلام و العيش المشترك؛
5) الشباب العربي و الإفريقي يعارض كل أشكال الاستعمار،الاحتلال و هيمنة أي دولة على دولة أخرى و يسجل التضامن مع كل شعوب العالم التي تعاني من مخلفات الحروب ضد الاستعمار و الاحتلال. و يعلن التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني الاحتلال وصولا لقيام الدولة الفلسطينية و التأكيد على وحدة العراق الوطنية و إنهاء احتلاله و بقية الأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري، ومدينتي سبتة و مليلية المغربيتين و الحفاظ على وحدة السودان و دعوة الإخوة الفرقاء في الصومال إلى إلقاء السلاح و الشروع فورا في المصالحة الوطنية؛
6) دعم الحركة المهرجانية العربية و الإفريقية باعتبارها فضاء لتقريب وجهات النظر و إسهاما في احترام التنوع الثقافي و الحضاري العربي-الإفريقي و تجنب المغالاة؛
7) إعلان الحرب على ألإيدز باعتباره داء يحصد الآلاف و خاصة الشباب باعتماد برامج توعوية و ثقافية تجنب الشباب العربي و الإفريقي هذه الآفة و آثارها المدمرة؛
8) تطوير برنامج العمل العالمي للأمم المتحدة للشباب لسنة 2000 و ما بعدها و أولوياته ضمن خصوصيات الفضاء العربي-الإفريقي:1-الفقر2-التعليم3-التوظيف4-الصحة5-البيئة6-الإدمان و تعاطي المخدرات7-جنوح الأحداث8-الفراغ9-البنات و الشابات10-المشاركة في صنع القرار11-العولمة12-تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات13-الشباب و النزاعات14-العلاقات بين الأجيال ، و إعلان برنامج زمني للتنفيذ في القارة الإفريقية و العالم العربي دون شرط أو قيد.
9) اعتماد الحوار و التواصل مع الشباب العربي و الإفريقي في المهجر كشريك أساسي في تحقيق التنمية المستدامة لبلدانهم الأصلية، وتعميم الاستفادة من المعرفة التقنية ذات الكفاءة العالية لشباب أوطانهم الأصلية و التخلي عن فكرة هجرة الأدمغة العربية و الإفريقية؛
10)الالتزام بتدعيم تمكين المرأة و الفتاة الشابة و مساهمتها كشريك أساسي في الرقي بالمجتمعات العربية و الإفريقية؛
11)الإيمان العميق بقدرات الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة و تأكيد دورهم في المشاركة المجتمعية.

إعلان كامبالا للشباب العربي و الإفريقي

2008/03/17-07

ثانيا- ندعو الحكومات العربية و الإفريقية إلى:

1) التكتل بدل الانقسام الذي ساهم بشكل كبير في استعمارها و تخلفها؛
2) إقامة التحالف العربي- الإفريقي و ترسيخ الفضاء العربي الإفريقي و الولايات المتحدة العربية الإفريقية في عالم تتشكل فيه فضاءات كبرى،كما ندعو العرب خارج إفريقيا للانضمام و بسرعة لهذا الفضاء العملاق؛
3) خلق الشروط الضرورية للمشاركة الفعالة للشباب في مؤسسات صناعة القرار في مجتمعاتهم كشريك أساسي و فعال ضد مختلف أشكال التهميش و الفقر و الجوع، و إيلاء الأولوية للتنمية المجتمعية للشباب ضمن برامج العمل الحكومية و إفراد تشريعات استراتيجية وطنية لرعاية الشباب؛
4) عدم قبول المساعدات المشروطة و تعويض ذلك بفتح الأسواق العالمية للمنتوجات العربية و الإفريقية، و تسريع إقامة سوق عربية إفريقية مشتركة؛
5) تشجيع و تنمية الاستثمارات و التجارة البينية العربية-الإفريقية لإحداث نقلة نوعية في اقتصاديات مجتمعاتنا نحو الاكتفاء الذاتي و التكامل الاقتصادي العالمي؛
6) توفير البيئة السليمة لاستيعاب الشباب المهاجر في أسواق العمل الوطنية العربية و الإفريقية، وربط مخرجات التعليم بمتطلبات السوق و أحدث التقنيات.

ثالثا- نطالب الاتحاد الإفريقي و الجامعة العربية و نشدد على:

1) عقد القمة المشتركة و الالتزام بدوريتها خاصة و أنه لم تعقد أية قمة منذ ثلاثة عقود أي القمة العربية الإفريقية الأولى الوحيدة و اليتيمة لعام1977؛
2) تنظيم قمة عربية-إفريقية خاصة بالشباب بالموازاة مع اجتماعات القمة للجامعة العربية و الاتحاد الإفريقي؛
3) إقامة مؤسسات عربية-إفريقية مشتركة حقيقية و فعالة لتسوية النزاعات البينية و الحروب الأهلية في إفريقيا و العالم العربي و انتهاج أسلوب الحوار كأسلوب وحيد لحل المشكلات في إطار هذه المؤسسات؛
4) التركيز على تحقيق السوق العربية-الإفريقية المشتركة و المؤسسات الاتحادية المشتركة و دعم التعاون الاقتصادي و التجاري و الاستثماري بين دول المجموعتين العربية و الإفريقية و استكمال آليات إقامة منطقة التجارة التفضيلية العربية الإفريقية.
5) منح مجلس الشباب العربي و الإفريقي صفة مراقب بالاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية.

إعلان كامبالا للشباب العربي و الإفريقي

2008/03/17-07

رابعا- نطالب الأمم المتحدة بإصلاح حقيقي لمنظومتها خاصة و أن أكثر من ثلثي العالم ولد بعد صياغة الميثاق التأسيسي للأمم المتحدة،ولذا فإنه ليس من العدالة و الديمقراطية أن يحكم أغلبية العالم بدستور لم يشاركوا فيه و لم يكونوا جزءا منه؛ و ذلك ب:

أ- تحويل صلاحيات مجلس الأمن إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

ب-منح إفريقيا و العرب مقعدا دائما في مجلس الأمن كحد أدنى لضمان مصداقية هذه المنظومة الدولية.

خامسا- نجدد التأكيد لوكالات الأمم المتحدة العاملة و ذات الصلة بحقل الشباب أن تعمل و بفاعلية مع المنظمات و الجمعيات العربية و الإفريقية خاصة في مجالات فض النزاعات-التعليم-البيئة-التشغيل..،و إدراج مسألة معالجة الهجرة غير الشرعية ضمن السياسات الدولية التنموية و توطين مشاريع التنمية محل ناجع بدل اعتماد المقاربة الأمنية.

سادسا- نطالب بتقديم الاعتذار عن أساليب القمع و الجرائم التي اقترفتها الدول المستعمرة في حق شعوب هذه المنطقة و إلغاء الديون كجزء من التعويض العادل عن حقبة الاستعمار البغيض، وبناء جسور التعاون بدل قوارب الموت و تغذية نزاعات التجزئة و مصطنعاتها الوهمية،المهددة للوحدة الترابية للبلدان العربية و الإفريقية.

سابعا- دعوة المنتظم الدولي إلى عدم الازدواجية في الموازين و الانتقائية في المعايير التي تنتهجها بعض الحكومات الأوربية في التعامل مع حرية الرأي و التعبير و خاصة السلوك المسيء للرموز الدينية و التمسك بالقدسية لكل الرسالات السماوية و تعزيز التعايش و التسامح بين الحضارات و الأديان و التفريق بين الإرهاب و حق المقاومة المشروعة.

نشكـــر الدول التي تقدمت لاستضافة الدورة القادمة لمهرجان الشباب العربي و الإفريقي في نسخته الثالثة و التي ستنظم في إحدى الدول العربية الآتية: **المملكة المغربية، جمهورية مصر العربية،الجمهورية العربية السورية،الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.**

نحيي الشباب و الشعب الأوغندي و رعاية **الرئيس يوري كاغوتا موسيفيني** لهذا المهرجان و الدعم الذي قدمته الجماهيرية العظمى و **الأخ قائد الثورة معمر القذافي** الرئيس الشرفي لمجلس الشباب العربي و الإفريقي لإنجاح هذا العمل الشبابي العربي و الإفريقي و نحيي الرئيس **عمر حسن البشير** راعي المجلس لدعمه و لاستضافة بلده السودان لمقر المجلس.